ابن عمر بن الخطيب المعروف بالامام الفخر الرازي البكري العالم المشهور انظر بسط ترجمته في ابن خلكان **قوله** ابن تيمية هو من الشافعية للذين لم يرتض حالته كثير من الائمة ونقلوا عنه اشياء تنكر بعضها وعن زندقته وعن ادنى تبديد واهلها فلا يلتفت الى قولهم ولعل ذلك لم يثبت عنه والله اعلم **قوله** ان يكون في درجة الاجتهاد التقليدي حكى شارح هذا عن امام الحرمين ايضا انه قال ركبت البحر الاعظم وخضت كل شيء نهى عنه اهل العلم في طلب الخروج من التقليد والان فقد رجعت واعتقدت مذهب السلف اه وهذا ذكر عنه بعض من يذكر النظر ويعيب التقليد وقال ايضا انه قال عند موته يا اصحابنا لا تشتغلوا بعلم الكلام فلو عرفت انه يبلغ بي ما بلغت ما تشاغلت به او نحو ذلك ان هذا الكلام لا يكون فيه عند المصنف دليلا على اقتضاء التقليد والرجوع انما كان الى مذهب السلف المعروف على الحق الواجب كما هو الانسب والنهي عن الاشتغال بتفاصيل الكلام لا يستلزم النهي عن اشتغال مطلق العقيدة ولو بالدليل الجملي **فرع** ذكر الزركشي عن تقي الدين بن دقيق العيد انه انشد للنشيد

• تجاوزت حد الاكثرين الى العلى • وسايرت واستبقيتهم في المراكز •

• وخضت بحارا ليس يدرك قعرها • والقيت نفسي في فسيح المفاوز •

• ولججت في الافكار ثمت راجع اختياري الى استحسان دين العجائز •

وهذا ايضا عند المصنف قابل للتاويل **قوله** نهاية اقدام العقول لعل يعني ان العقول وان كانت جوالة في الالهيات واجالة التصرف في معاني الاسماء والصفات فلا مصار لها الا الاقتصار وغرضها انما هو ما تشهد به الاثار واذ هي عن الكنه معقولة ونصا هذا عن ذلك العجز مقبولة كما قيل كل ما يرتقي اليه بوهم من جلال وقدرة وسناء

• فالذي ابدع البرية اعلى • منه سبحان مبدع الاشياء •

ويجوز في الاقدام كسر الهمزة والفتح انسب للجمال **قوله** وارواحنا وحشة الى جسومنا اشارة للطبيعة الى ان الارواح غريبة في الاجساد فلا تخلو عن نوع حشر قاله صاحب الميزان الارواح خلقت قبل الاجساد بالفي عام ثم انتقصت من عالمها العلوي الروحاني النوراني وادخلت في هذا الجسد الطبيعي الجسماني والجسد مخلوق من التراب والتراب كان قبل كون الادمي فجمع بين هذين الحقيقتين جلبا غريبا عن وطنهما وابعدا عن اصلهما اجتمعا اجتماع

غريبة كل واحد منهما يشتاق الى وطنه ويطير الى مسكنه فالجسد اخلد الى الارض والروح يدعوه الى السماء لم ترض فلمن دار الغافل راحت مشرقة ورحت مغربا شتان بين مشرق ومغرب ٥

قوله ولة قال في القاموس الدولة يعني بهيئة الدال انقلاب الزمان والعقبة في المال ويضم او الضم فيه والفتح في الحرب اوهما سواء والضم في الاخرة والفتح في الدنيا **قوله** مشي والتحامم شروقة بضم الشين **قوله** او على معنى التشبيه لا هذا الصراط او لا الرابع للملك العجن والثلاثة السابقة ظاهرة **قوله** ويحتمل مع هذا الى ظاهر كلامه ان هذا تاويل اخر وليس بظاهر لان القدر الضروري الذي ذكره ان اراد به الدليل الجلي فهو التاويل الاول وان اراد التقليد فهو الثالث ويحتمل ان يريد الاول بضميمة ما في الرابع من التشبيه **قوله** مجاز في الزمان كانه يريد زمان العجن فانه افضل من زمان المولف **قوله** هو الامر في الاحاديث وفيه انشد بعضهم

• هذا الزمان الذي كنا نحاذره • في قول كعب وفي قول ابن مسعود •

• ان دام هذا ولم يحدث له غير • لم يبك ميت ولم يفرح بمولود •

قوله بعظيم الاذى هو متعلق بالحرج **قوله** ان يجبروا معناه الجائي وفي الشيء بالجيم والدال وبالهاء بعدها راء من التجبر او بالواو وراء من حار اذا رجع او بالواو وراء من التجبر وانما قدم عليا على الصحابة لما راه المبتدعة وهو قد تكلم في هذا العلم **قوله** وقر ديال الوقر بكسر الواو الحمل الثقيل او الحمل مطلقا **قوله** صارتهما تسعا يعني واسترسل في حكمته ولم يقف **قوله** ترك زوجة واما الى بيان هذه الفريضة ان اصلها من اربعة وعشرين للزوجة ثمنها ثلاثة وللام سدسها اربعة وللبنتين ثلثاها ستة عشر وبقي واحد للعصبة الذكور تنكسر عليهم مباينا فيضرب عدد رؤوسهم وهو خمسة وعشرون في اصل المسألة وهي اربعة وعشرون بستمائة على عدد رؤوس التركة فللزوجة ثلاثة في خمسة وعشرين بخمسة وسبعين وللام اربعة فيه بمائة وللبنتين ستة عشر فيها باربعمائة وللاخ واحد فيها بخمسة وعشرين لكل اخ اثنان وللاخت واحد وجامعة ذلك ستمائة **قوله** الدليل عليه والامانة لعله اراد بالدليل ما يدل قطعا وبالامارة ما يدل ظنا على ما هو اصطلاح الاصوليين **قوله** اكثر الادلة لكونها بالنسبة للقلبية واحد الجمادات يقال لا الحشوية الى ابطالي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1